# بحث عن

# عملية الاستكشاف المهني

## المادة : ..................................................................



## عمل الطالب

.........................................................................................

## الصف : ..................................................................

**عملية الاستكشاف المهني**

هي عملية جمع المعلومات الناتجة عن استكشاف الذات واستكشاف البيئة الخارجية أو سوق العمل. وذلك بهدف اختيار تخصص دراسي أو مسار مهني، ووضع خطة مبنية على دراسة حذرة لهذه العوامل.

تبدأ عملية الاستكشاف المهني في مرحلة الطفولة عندما يبدأ الكبار في سؤال أطفالهم "ماذا تود أن تكون عندما تكبر؟"، وهنا يبدأ الطفل في دراسة غير منظمة للوظائف المحيطة به مثل وظائف والديه وعائلته والوظائف التي يحتك بها في المدرسة والشارع والمجتمع المحيط. وتستمر عملية الاستكشاف المهني طوال حياة الفرد؛ إذا تم تشجيعها في مراحل الطفولة والمراهقة والشباب المبكر.

وتكمن أهمية عملية الاستكشاف المهني بأنها أداة فعالة توفر الوقت والجهد وتساعد على توسيع دائرة الاختيارات المهنية المتاحة للفرد. وتشير دراسة قامت بها الجمعية القومية للتنمية المهنية الأمريكية والتي تتبنى نشر مجال الإرشاد والتوجيه المهني منذ أكثر من 100 عام أن 40% من الشباب لا يعرفون ما هي نوعية المعلومات التي يجب جمعها لزيادة فاعلية التخطيط المهني وكيف يحصلوا على هذه المعلومات. كما تشير إلى أن أغلب الشباب يضعون توقعات غير واقعية ومتناقضة مع وضع سوق العمل نتيجة للاعتماد على الإعلام والعائلة في تكوين صورة عن ثقافة العمل والفرص المستقبلية المتاحة لهم. وهنا نجد أنهم يعتمدون على مصادر معلومات غير حديثة ولا تتناسب مع التغير السريع الذي يحدث لسوق العمل حيث قد تظهر وظائف جديدة كل عام وتختفي وظائف أخرى، وذلك لتغير متطلبات تلك المؤسسات حسب طبيعة عملها وحسب المتغيرات الخارجية مثل الأسواق أو التكنولوجيا أو التغيرات الاقتصادية والحكومية.

تعتمد عملية الاستكشاف المهني على نتائج إدراك الذات، وذلك يساعد على جعـل دائـرة البحث أكـثر تحديـدا. ثم تـأتي مرحلـة استكشـاف المسارات المهنية بهـدف التعـرف على الخيـارات المهنيـة المتاحـة في سوق العمل وتتسق مـع شخصـية الفـرد وأهدافـه وحياتـه عامـة سـواء محليا أو عالميا لتساعده على اتخاذ قرار مهني.

**بعض الأسئلة الـتي يجب الحصـول على إجاباتهـا في عمليـة الاستكشاف المهني:**

- ما هي الوظائف التي يجب التركيز عليها في هذا المجال؟
- هل تتطابق هذه الوظائف والمجالات مع السمات الشخصـية لي؟ (علمـا بـأن فهم السـمات الشخصـية والمهنيـة ليسـت بالضـرورة واضحة للجميع)
- مـا هـو حجم الفـرص المتـوفرة في سـوق العمـل في النطـاق الجغـرافي المرغـوب؟ وإذا كـانت غـير متـوفرة، هـل تتـوافر في مناطق أو دول أخرى؟ أو عن بعد؟
- ما هو مستقبل هذا المجال في النطاق الجغرافي الذي يـرغب بـه الفرد وعالميا؟
- ما هي أهم المؤسسات أو الجهات التي تعمل في هذا المجال؟
- هل تتطلب هذه المجالات شهادات مهنية متخصصة لدراستها؟
- ما هو الدخل المتوقع لهذه الوظيفية؟

أثناء مرحلة الاستكشاف المهني يجب التركيز على بعض الوظائف التي من المتوقع أن تنمو بسرعة في السنوات القليلة القادمة والتي سـوف تتيح أعدادا كبيرة من فرص العمل، أو الوظائف الجديـدة نسـبيا، والـتي

أصبحت في ازدهار كبير وتوفر فرص عمل كثيرة ومميزات عديدة تتماشى مع التغيير الحاصل في الاقتصادات والمجتمعات ومتطلبات سوق العمل.

بعد المرور بمرحلة الاستكشاف المهني يجد الفرد نفسه مزود بمعلومات محددة ولديه صورة واضحة عن وضع سوق العمل الحالي وقدرة على التنبؤ بوضع السوق في المستقبل وبالتالي تجعله أكثر قدرة لوضع خطة مهنية.

**مجموعة من الطرق التي يمكن اتباعها بهدف استكشاف المسارات المهنية:**

- عرض نتائج مرحلة الاستكشاف الذاتي على دائرة العلاقات المحيطة بالشخص (وهي اهتمامات الفرد المهنية، نمط الشخصية، القيم المهنية، المهارات، بيئة العمل المرغوبة، الراتب المستهدف) بهدف سؤالهم عن أفكار واقتراحات لوظائف تناسب سمات شخصية الفرد.
- استخدام حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة حسابات الأشخاص الذين يعملون في مجال يهتم بها الشخص ويود التعرف على التاريخ الوظيفي لهم.

- حضـور فعاليـات ومـؤتمرات متخصصـة في المجـالات الـتي يـود الشخص استكشافها وبناء شبكة علاقـات مهنيـة لإجـراء مقـابلات معهم للتعرف على طبيعة وظائفهم التي يعملون بها.
- التحــدث مــع متخصصــين وعــاملين في مجــالات يــود الشــخص استكشافها وهو ما يسمي "المقابلات المعلوماتية".